



Princeton University Library



32101 055385973

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

--	--

فاطمة
بنت موسى
بن جعفر

قم المقدسة، حرم أهل البيت وعش آل محمد حرم فاطمة عليها السلام

﴿ على نفقة زهراء شمس الدين ﴾



المرقد المطهر للإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام

بِسْمِ فَاطِمَةَ

الإمام موسى بن جعفر عليه السلام

مشهدا بمدينة قم المقدسة
حرم أهل البيت وعش آل محمد

و

بِسْمِ عَلِيٍّ

الإمام محمد بن علي القاسم عليه السلام

مشهد بـ «ورأدهار»
بين كاشان وقم المقدسة

حياة فاطمة:

خروجها من المدينة المنورة، نزولها بقم
محرابها، وفاتها، مدفنها، مشهدها،
المدفونون بمشهدها، فضل زيارتها.

مدينة حرم فاطمة:

قم المقدسة وفضائلها.
الخبر الغيبي بظهور الماء على وجه أرضها،
ويزوغ فجر العلم منها، ومفرغ الشيعة إليها.

مسند الفواطم

علي بن محمد الباقر، ومشهده:

نصوص شيخ الطائفة، وعلماء الأنساب
والرجال والسيد السند فضل الله الراوندي
من قديم الأيام عليه وعلى مشهده.

ورأدهار:

جبل، نعم الموضع، يفرغ إليه أهل قم
عند الوقت الموعود.

مشهد ولده:

«إمام زاده أحمد بن علي» بإصفهان.

(RECAP)

BP80

. F37F374

1988

بمناسبة حلول اليوم التاريخي لمراسم «قالي شوران» الشهيرة

الكتاب: «فاطمة بنت الإمام موسى بن جعفر، وعلى بن الإمام محمد بن علي باقر العلوم»
التأليف والتحقيق والنشر في مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف — قم المقدسة.
بإشراف... الحاج السيد محمد الباقر نجل المرتضى الموحد الأبطحي دامت بركاته.
الطبعة الأولى.

تاريخ الطبع: شهر صفر المظفر — ١٤٠٩ هـ.ق.

المطبعة: أمير — قم المقدسة.

العدد: ٢٠٠٠.

تلفون: ٣٣٠٦٠.

حقوق الطبع محفوظة لمؤسسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف — قم المقدسة.



024400945

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ
فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ
لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ

سُورَةُ الشُّبُرَىٰ (٢٢)

للهدايا

إليك يا باقر علوم رسول الله .
 إليك يا موسى بن جعفر، كاظم الغيظ، وحليف السجن .
 إليك يا علي بن محمد الباقر، غصن الدوحة النبوية .
 إليك يا فاطمة الزكية ابنة الامام موسى بن جعفر .
 سيدتي، جهود متواضعة، وصفحات ناصعة، غرسنا فيها ما اقتطفناه من ما أثر سبط
 جدك الباقر، وشذرات حياتك الحافلة بالآلام، وأنت تنتقلين من أرض إلى أرض، وقد
 أثقلت كاهلك هموم المعتذب في قعر السجن وظلم المطامير، لتنهلي من معين الأخوة،
 فحالت المنية دونه .

فيا سلالة الرسول، وسمية الزهراء البتول .
 يا من زيارتها توجب الجنة .
 ويا من بمشهدها يلمس الأمان .
 يا فاطمة، يا بنت موسى بن جعفر اشفعي لي في الجنة .

خادم علوم أهل بيت الرسالة
 راجي رحمة ربه
 «السيد محمد باقر» نجل العلامة الحجة الآية «السيد المرتضى»
 الموحد الأبطحي الاصفهاني

بسم الله الرحمن الرحيم

في أحوال السيدة العلوية الجليلة الطاهرة

فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهم السلام

١ - باب علّة خروجها من المدينة، ووفاتها ومدفنها عليها السلام

١ - تاريخ قم: للحسن بن محمد القمي، قال: أخبرني مشايخ قم عن آبائهم أنّهم لما أخرج المأمون الرضا عليه السلام من المدينة إلى مرو لولاية العهد في سنة مائتين من الهجرة خرجت فاطمة أخته تقصده في سنة إحدى ومائتين.^١ فلما وصلت إلى ساوة مرضت فسألت كم بينها وبين قم؟ قالوا: عشرة فراسخ. فقالت: احملوني إليها.

فحملوها إلى قم وأنزلوها في بيت موسى بن خزرج بن سعد الأشعري. قال: وفي أصحّ الروايات أنّه لما وصل خبرها إلى قم استقبلها أشرف قم

١ - هذا تاريخ سفرها عليها السلام بدون تعيين اليوم والشهر، أمّا تاريخ وفاتها فلم ينقل في كتاب، وكذا تاريخ ولادتها، ولكن مؤلف كتاب گنجینه آثار قم أخرج فيه في ج ١/٣٨٦ عن بعضهم (وذكر اسمه) أنّه ذكر في كتابه نقلاً من كتاب نزهة الأبرار في نسب أولاد الأئمة الأطهار، وكتاب لوائح الأنوار في طبقات الأخبار ما لفظه:

«ولادة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهم السلام في المدينة المنورة غرة ذي القعدة الحرام سنة ثلاث وثمانين ومائة بعد الهجرة النبوية.

وتوفيت في العاشر من ربيع الثاني في سنة إحدى ومائتين في بلدة قم». و ذكر أنّه عشر عليها في إحدى مكاتب المدينة المنورة؛ وقد سعي فيما بعد في الحصول على هذين الكتابين من قبل جهات رسمية وغيرها، فلم يعثر لها على أثر.

وقد ذكر آغا بزرك الطهراني في الذريعة: ١٠٧/٢٤ كتاب «نزهة الأبرار في نسب أولاد الأئمة الأطهار» قائلاً: للسيد موسى الموسوي البرزنجي الشافعي المدني، مطبوع كما حكى عنه، فراجعه.

كما ذكر حاجي خليفة في كشف الظنون: ١٥٦٧/٢ كتاب «لوائح الأنوار في طبقات السادة الأخيار» و قال: في مجلد، للشيخ أبي المواهب عبد الوهاب بن أحمد الشعراني الشافعي المتوفى سنة ٩٧٣. ثمّ ذكر مقتطفات من أوله وآخره.

وتقدّمهم موسى بن الخزرج، فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقتها وجرّها إلى منزله.
[وفاتها ومدفنها:] و كانت في داره سبعة عشر يوماً ثمّ توفيت رضي الله عنها فأمر موسى بتغسيلها وتكفينها وصلّى عليها ودفنها^١ في أرض كانت له وهي الآن روضتها.
 وبني عليها سقيفة من البواري، إلى أن بنت زينب بنت محمد بن عليّ الجواد عليه السلام عليها قبة^٢.

٢- تاريخ قم: أخبرني الحسين بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد أنّه لما توفيت فاطمة رضي الله عنها وغسّلت وكفّنت، حملوها إلى مقبرة بابلان ووضعوها على سرداب حُفِرَ لها.
 فاختلف آل سعد في من ينزلها إلى السرداب.
 ثمّ اتفقوا على خادم لهم صالح كبير السنّ يقال له: «قادر».
 فلما بعثوا إليه رأوا راكبين مقبلين من جانب الرملة وعليها لثام، فلما قربا من الجنازة نزلا وصلّيا عليها ثمّ نزلا السرداب وأنزلا الجنازة ودفناها فيه، ثمّ خرجا ولم يكلمّا أحداً وركبا وذهبا ولم يدر أحد من هما.
[محرابها] وقال: المحراب الذي كانت فاطمة رضي الله عنها تصلّي فيه موجود إلى الآن في دار موسى ويزوره الناس^٣.^٤

١ - يأتي في باب فضل زيارتها قول الصادق عليه السلام «وإنّ لنا حرماً وهو بلدة قم، وستدفن فيها امرأة من أولادي تسمّى فاطمة» وبقية أحاديث الباب.

٢ - ترجمة تاريخ قم: ٢١٣، عنه البحار: ٤٨/٢٩٠ ح ٩، وج ٦٠/٢١٩.

٣ - وما يزال هذا المحراب المبارك إلى يومنا هذا مأوى الناس على اختلاف طبقاتهم، يقصدونه للتبرك والزيارة والدعاء والصلاة فيه، وهو عبارة عن غرفة صغيرة، جدّدت عمارتها في السنين الأخيرة على شكل رائق جميل.

وأقيمت إلى جانبها غرف خاصة لطلاب العلوم الدينية وتعرف الآن بـ «المدرسة السنية».

٤ - ترجمة تاريخ قم: ٢١٣، عنه البحار: ٤٨/٢٩٠ ذ ح ٩، وج ٦٠/٢١٩.

٢ - باب فضل زيارتها عليها السلام في حرم أهل البيت عليهم السلام

الأخبار: الأئمة: الصادق عليه السلام:

١ - تاريخ قم: عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث أنه قال: إنَّ لله حرماً وهو مكة، وإنَّ للرسول صلى الله عليه وآله حرماً وهو المدينة، وإنَّ لأمير المؤمنين عليه السلام حرماً وهو الكوفة، وإنَّ لنا حرماً وهو بلدة قم، وستدفن فيها امرأة من أولادي تسمى «فاطمة» فنزارها وجبت له الجنة.

قال الرواي: وكان هذا الكلام منه عليه السلام قبل أن يولد الكاظم عليه السلام.

مجالس المؤمنين: عن الصادق عليه السلام مثله، وفي آخره:

ألا إنَّ قم الكوفة الصغيرة، ألا إنَّ للجنة ثمانية أبواب، ثلاثة منها إلى قم، تقبض فيها امرأة من ولدي اسمها «فاطمة بنت موسى» وتدخل بشفاعتها شيعة الجنة بأجمعهم.^١

٢ - ومنه: قال: وفي رواية أخرى عن الصادق عليه السلام: أن زيارتها تعادل الجنة.^٢

الرضا عليه السلام:

٣ - في بعض كتب الزيارات: حدّث علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد،

عن علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: قال: يا سعد عندكم لنا قبر.

قلت له: جعلت فداك، قبر فاطمة بنت موسى عليها السلام.

١ - ترجمة تاريخ قم: ٢١٤، عنه البحار: ٢١٦/٦٠ ح ٤١، وج ٢٦٧/١٠٢ ح ٥، ومستدرک الوسائل.

٢ - ٢٢٧/٢ ح ١. وأخرجه في البحار: ٢٢٨/٦٠ ح ٥٩ عن مجالس المؤمنين.

٢ - ترجمة تاريخ قم: ٢١٥، عنه البحار: ٢٦٧/١٠٢ ح ٦، والمستدرک: ٢٢٧/٢ ح ١.

قال: نعم، من زارها عارفاً بحقّها فله الجنة^١.

٤ — ثواب الأعمال وعيون أخبار الرضا: حدّثنا أبي، ومحمد بن موسى بن

المتوكل رضي الله عنه، قالوا: حدّثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد بن سعد قال:

سألت أبا الحسن عليه السلام عن زيارة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهما السلام.

فقال: من زارها فله الجنة.

كامل الزيارات: حدّثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، عن علي بن

براهيم (مثله).

مجالس المؤمنين: عن سعد (مثله).^٢

تاريخ الإسلام والرجال، وينابيع المودة عن فصل الخطاب: عن علي

الرضا عليه السلام (مثله).^٣

ابن الرضا عليه السلام:

٥ — كامل الزيارات: حدّثني أبي وأخي والجماعة، عن أحمد بن ادريس

وغيره، عن العمركي، عمّن ذكره، عن ابن الرضا عليه السلام قال: من زار قبر عمّي بقم فله

الجنة.^٤

١ — عنه البحار: ١٠٢/٢٦٥ ح ٤، ومستدرک الوسائل: ٢/٢٢٧ ح ٣، ثمّ ذكر كيفية زيارتها عليها السلام.

٢ — ثواب الأعمال: ١٢٤ ح ١، عيون أخبار الرضا: ٢/٢٦٧ ح ١، كامل الزيارات: ٣٢٤ ح ١، عنها الوسائل: ١٠/٥١١ ح ١، والبحار: ١٠٢/٢٦٥ ح ١. وأخرجه في البحار: ٦٠/٢٢٨ ح ٦٠ عن مجالس المؤمنين.

٣ — تاريخ الإسلام والرجال: ٣٧٠ (مخطوط)، ينابيع المودة: ٣٨٣، عنها إحقاق الحق: ١٢/٣٣٨.

٤ — كامل الزيارات: ٣٢٤ ح ٢، عنه البحار: ١٠٢/٢٦٥ ح ٣.

٣ - باب نموذج مما ظهر من كراماتها عليها السلام

١ - دارالسلام: من آيات الله العجيبة التي تُظهر القلوب عن رجز الشياطين، أنه في أيام مجاورتنا في بلد الكاظمين عليهما السلام كان رجل نصراني ببغداد يُسمى «يعقوب» عرض له مرض الإستسقاء فرجع إلى الأطباء فلم ينفعه علاجهم، واشتد به المرض وصار نحيفاً ضعيفاً، إلى أن عجز عن المشي.

قال: وكنت أسأل الله تعالى مكرراً الشفاء أو الموت، إلى أن رأيت ليلة في المنام، -وكان ذلك في حدود الثمانين بعد المائتين والألف، وكنت نائماً على السرير- سيداً جليلاً نورانياً طويلاً، حضر عندي فهزّ السرير، وقال: «إن أردت الشفاء فالشرط بيني وبينك أن تدخل بلد الكاظمين عليهما السلام وتزوره، فإنك تبرأ من هذا المرض».

فانتبعت من النوم وقصصت رؤيائي على أمي، فقالت: هذه من الشيطان. وأتت بالصليب والزنار وعلقتها عليّ.

ومنت ثانياً، فرأيت امرأة منقبة، عليها إزارها، فهزّت السرير وقالت: «قم فقد طلع الفجر، ألم يشترط معك أبي أن تزوره فيشفيك؟!»

فقلت: ومن أبوك؟ قالت: «الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام».

فقلت: ومن أنت؟ قالت: «أنا المعصومة أخت الرضا عليه السلام».

فانتبعت متحيراً في أمري ما أصنع؟ وأين أذهب؟ فوقع في قلبي أن أذهب إلى بيت السيد الأيد السيد الراضي البغدادي الساكن في محلة الرواق منه؛ فمشيت إليه، فلما دقت الباب نادى من انت؟ فقلت: افتح الباب.

فلما سمع صوتي نادى بنته: افتحي الباب، فإنه نصراني يريد أن يدخل في الاسلام. فقلت له بعد الدخول: من أين عرفت ذلك؟

فقال: أخبرني بذلك جدي صلى الله عليه وآله في النوم.

فذهب بي إلى الكاظمين عليهما السلام وأدخلني على الشيخ الأجل الشيخ عبدالحسين

الطهراني أعلى الله مقامه، فحكيت له القصة، فأمر أن يُذهب بي إلى الحرم المطهر. فذهبوا بي إليه، وطاقوا بي حول الشباك ولم يظهر لي أثر. فلما خرجت منه تأملت هنيئة، وعرض لي عطش، فشربت الماء، فعرض لي اختلاط، فوقعت على الأرض؛ فكأنه كان على ظهري جبل فحط عني، وخرج نفخ بدني، وبُدِّل اصفرار وجهي إلى الحمرة، ولم يبق في أثر من المرض... الخبر^١.

٤ - باب المدفونين في مشهدها عليها السلام

١ - تاريخ قم: ثم ماتت أم محمد بنت موسى بن محمد بن عليّ الرضا عليه السلام، فدفنوها في جنب فاطمة عليها السلام.

ثم توفيت ميمونة أختها، فدفنوها هناك أيضاً.

وبنوا عليها قبّة متّصلة بقبّة فاطمة عليها السلام.

وفي هاتين القبّتين ستّة قبور هي:

في القبّة الأولى: قبر السيّدة فاطمة بنت موسى بن جعفر عليهم السلام؛

وقبر أم محمد بنت موسى أخت محمد بن موسى عليهم السلام؛

وقبر أم إسحاق جارية محمد بن موسى.

في القبّة الثانية: قبر أم حبيب جارية أبي علي محمد بن أحمد بن موسى بن محمد

ابن الرضا عليهم السلام وهي أم أم كلثوم بنت محمد؛

وقبر أم القاسم بنت علي الكوكبي؛

وقبر ميمونة بنت موسى أخت محمد بن موسى عليهم السلام.^٢

الكشكول للشيخ البهائي (مثله).

١ - دارالسلام: ١٦٩/٢.

أقول: نقل في كتاب زندگاني حضرت معصومة عليها السلام: ٤٧-٥٨ سبع حكايات في مآثر من كراماتها عليها السلام في شفاء المرضى وقضاء الحاجات وغيره.

٢ - ترجمة تاريخ قم: ٢١٤. كشكول: ٢٠٧/١ (طبع مؤسسة الأعلمي - بيروت). ومثله في كنجينه آثار قم:

٥ - باب مدينة حرم فاطمة عليها السلام قم المقدسة، وفضائلها.

الأخبار: الأئمة: الصادق، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

١ - علل الشرائع: عن علي بن عبد الوزاق، عن سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى والفضل بن عامر، عن سليمان بن مقبل، عن محمد بن زياد الأزدي، عن عيسى بن عبد الله الأشعري، عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام قال: حدثني أبي، عن جدي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:
 لما أُسري بي إلى السماء هملي جبرئيل على كتفه الأيمن، فنظرت إلى بقعة بأرض الجبل حمراء أحسن لوناً من الزعفران، وأطيب ريحاً من المسك، فإذا فيها شيخ على رأسه برنس، فقلت لجبرئيل: ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لوناً من الزعفران، وأطيب ريحاً من المسك؟ قال: بقعة شيعتك وشيعة وصيك عليّ. فقلت: من الشيخ صاحب البرنس؟ قال: إبليس. قلت: فما يريد منهم؟ قال: يريد أن يصدّهم عن ولاية أمير المؤمنين، ويدعوهم إلى الفسق والفجور. فقلت: يا جبرئيل أهو بنا إليهم، فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصرا للامح. فقلت: قم يا ملعون! فشارك أعداءهم في أموالهم وأولادهم ونسائهم، فإن شيعتي وشيعة عليّ ليس لك عليهم سلطان. فسُميت «قم»^١.

٤٠٧/١ إلا أنه سُمى القبة الأولى «الزينية» نسبة إلى زينب بنت محمد بن علي الجواد عليهم السلام (أو زينب بنت موسى بن محمد الجواد كما في بعض التواريخ).
 وسمى القبة الثانية «المحمدية».

وعدّ قبة ثالثة وقال: لم يطل الوقت حتى توفيت زينب، ودفنت خارج هاتين القبتين قرب الروضة الفاطمية، وبني عليها قبة ثالثة.

ثم توفيت أم حبيب بنت أحمد بن موسى المبرقع، وبرهبة بنت موسى المبرقع، ودفنتا في القبة الثالثة. ثم ذكر تاريخ هذه القبب الثلاث، واستبدالها بقبة واحدة، فراجع.

١ - علل الشرائع: ٥٧٢ ح ١، عنه البحار: ٤٠٧/١٨ ح ١١٥، وج ٢٠٧/٦٠ ح ٦٦، وج ٢٣٨/٦٣ ح ٨٢.

العسكري، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٢ - الاختصاص: روى علي بن محمد العسكري، عن أبيه، عن جدّه، عن أمير

المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

لما أُسري بي إلى السماء الرابعة نظرت إلى قبة من لؤلؤ لها أربعة أركان وأربعة أبواب، كأنها من إستبرق أخضر، قلت: يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم أر في السماء الرابعة أحسن منها؟

فقال: حبيبي محمد هذه صورة مدينة يقال لها «قم» يجتمع فيها عباد الله المؤمنون، ينتظرون محمداً وشفاعته للقيامة والحساب، يجري عليهم الغمّ والهّم والأحزان والمكاره.

قال: فسألت علي بن محمد العسكري عليه السلام: متى ينتظرون الفرج؟

قال: إذا ظهر الماء على وجه الأرض^١.

تاريخ قم: عن أبي مقاتل الديلمي عنه عليه السلام (مثله)^٢.

الأصحاب، عن رسول الله صلى الله عليه وآله:

٣ - تاريخ قم: بإسناده عن عبدالواحد البصري، عن أبي وائل، عن

عبدالله الليثي، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: كنت ذات يوم جالساً عند

١ - قال الشيخ المجلسي قدس سره: المراد به إمّا ظهور الماء في أصل البلد، أو لم يكن في هذا الزمان فيه ماء جار أصلاً، كما ذكر في تاريخ قم مبدأ حدوث الوادي بقم وأنه كانت فيه قنوات ولم يكن فيه نهر جار. وقال الشيخ عباس القمي في تعليقه على هذا الخبر في سفينة البحار: ٤٤٥/٢: قد ظهر الماء بقم على وجه الأرض في أيام صباي، فكان يفور الماء من السراييب والتنانير، وقد خربت لذلك دور كثيرة، بل محلة منها تسمى: محلة عربستان.

٢ - الإختصاص: ٩٨، ترجمة تاريخ قم: ٩٦، عنها البحار: ٢٠٧/٦٠ ح ٧.

وأخرجه في البحار: ٣١١/١٨ ح ٢١ عن الإختصاص.

النبي صلى الله عليه وآله إذ دخل عليه عليُّ بن أبي طالب عليه السلام فقال صلى الله عليه وآله: إليَّ يا أبا الحسن، ثمَّ اعتنقه وقبَّل ما بين عينيه وقال: يا عليُّ إنَّ الله عزَّ اسمه عرض ولايتك على السماوات، فسبقت إليها السماء السابعة فزيتها بالعرش.
 ثمَّ سبقت إليها السماء الرابعة فزيتها بالبيت المعمور.
 ثمَّ سبقت إليها السماء الدنيا فزيتها بالكواكب!
 ثمَّ عرضها على الأرضين فسبقت إليها مكَّة فزيتها بالكعبة.
 ثمَّ سبقت إليها المدينة فزيتها بي.
 ثمَّ سبقت إليها الكوفة فزيتها بك.
 ثمَّ سبقت إليها قم فزيتها بالعرب، وفتح إليها باباً من أبواب الجنة^١.

الكتب:

٤ - وفيه: في روايات الشيعة أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما أُسري به رأى إبليس باركاً بهذه البقعة، فقال له: قم يا ملعون! فسميت بذلك^٢.

الأخبار: الأئمة: أمير المؤمنين عليه السلام:

٥ - تاريخ قم: قال أبو عبد الله الفقيه الهمداني في كتاب البلدان: إنَّ أبا موسى الأشعريَّ روى أنَّه سأل أمير المؤمنين عليَّ بن أبي طالب عليه السلام عن أسلم المدن وخير المواضع عند نزول الفتن وظهور السيف.
 فقال: أسلم المواضع يومئذ: أرض الجبل، فإذا اضطربت حراسان، ووقعت الحرب بين أهل جرجان وطبرستان، وخربت سجستان، فأسلم المواضع يومئذ: قصبه قم،

١ - ترجمة تاريخ قم: ٩٤، عنه البحار: ٦٠/٢١٢ ح ٢١، ومستدرک الوسائل: ١٩٣/٢ باب ١٢ ح ٧.

٢ - ترجمة تاريخ قم: ٢٥، عنه البحار: ٦٠/٢١٧ ح ٤٢.

تلك البلدة التي يخرج منها أنصار خير الناس أباً وأماً، وجدّاً وجدةً، وعمّاً وعمّةً، تلك التي تسمى «الزهران»، بها موضع قدم جبرئيل.

وهو الموضع الذي نبع منه الماء الذي من شرب منه أمن من الداء، ومن ذلك الماء عجن الطين الذي عمل منه كهية الطير، ومنه يغتسل الرضا عليه السلام.

ومن ذلك الموضع يخرج كبش إبراهيم، وعصا موسى، وخاتم سليمان.

٦ - تاريخ قم: وفي خطبة الملاحم لأمير المؤمنين عليه السلام التي خطب بها بعد

وقعة الجمل بالبصرة قال:

يخرج الحسيني صاحب طبرستان مع جم كثير من خيله ورجله حتى يأتي نيسابور، فيفتحها ويقسم أبوابها، ثم يأتي إصبهان، ثم إلى قم، فتع بينه وبين أهل قم وقعة عظيمة، يقتل فيها خلق كثير، فينهزم أهل قم، فينهب الحسيني أموالهم، ويسبي ذراريهم ونساءهم ويحرب دورهم.

فيفزع أهل قم إلى جبل يقال له «وراردهار»^٢ فيقيم الحسيني ببلدهم أربعين

يوماً، ويقتل منهم عشرين رجلاً، ويصلب منهم رجلين، ثم يرحل عنهم.^٣

١ - ترجمة تاريخ قم: ٩٠، عنه البحار: ٢١٧/٦٠ ح ٤٧، ومستدرك الوسائل: ٣٦٨/١٠ ح ١.

٢ - روى في تاريخ قم: عن أحمد بن خنوز بن سعد، عن أخيه موسى بن خنوز، قال: قال لي أبو الحسن

الرضا عليه السلام: أتعرف موضعاً يقال له «وراردهار»؟ قلت: نعم، ولي فيه ضيعتان.

فقال: الزمه وتمسك به. ثم قال ثلاث مرّات: نعم الموضع وزاردهار. عنه البحار: ٢١٤/٦٠ ح ٢٧.

أقول: فبما أنّ كلمة «وراردهار» مركبة غير معربة تحتل وجهين:

الأول: «ورأردهار» - بكسر الراء - : كلمة فارسية بمعنى: طرف قرية أردهار.

الثاني: «وراردهار» مخففة «ورا أردهار» وحيث أن الجبل واقع في طرف أردهار، ومن جانبها الخلفي،

فالاختلاف لفظي لا معنوي.

وأما «أردهار» براء في آخره، أولام، فهو اسم القرية التي قد تذكر في الكتب بأسماء مختلفة: أردهال،

باركرس، باركرسب، باركرسف، باركوسب، وقيل أصله باركرز، بشت مشهد «مشهد سلطان

علي بن الامام محمد الباقر عليه السلام» وهي الآن تابعة إدارياً لمدينة كاشان. بعد أن كانت من توابع قم.

وأما فضل «وراردهار» فرما يستفاد من الجمع بين خطبة الامام علي عليه السلام، وحديث الامام الرضا عليه السلام، والأحاديث في فضل قم وحواليها ونواحيها عند وقوع الفتن والمحن رقم ١٢، ٢٠-٢٣، ٣١، أمور:

- الأول: أن «وراردهار» جبل، وهو عند الأئمة نعم الموضع.
- الثاني: أنه مأمّن يفرج إليه أهل قم في الوقت الموعود.
- الثالث: أنه أيضاً من نواحي قم وأطرافها التي جعلها الله مأمناً.
- الرابع: أن من عرف موضعه وقدره وفضله يلازمه ويمسكه في الوقت الموعود.

وأما سبب فضل جبل وراردهار: فلا تصريح بذلك في آية رواية، ولا أعلم إلا أن فيه مشهد السيد الجليل «علي بن محمد الباقر» عليهما السلام، وقبور جمع من أصحابه.

وأما الدليل على ثبوت أن بـ «وراردهار» مزار السيد الجليل علي بن محمد الباقر عليهما السلام وقبور جمع من أصحابه الذين استشهدوا معه في معركة جرت آنذاك، فقد كتبوا في ترجمته وبيان أحواله رسالات عديدة لأصحاب السماحة والفضيلة، فمنها ما كتبه:

- ١ - الشيخ عبدالرسول ونجمله الآية الشيخ الحاج آغا رضا المدني الكاشاني بتقديم له. حيث ذكر في رسالته هذه: ولادته، قصة خروجه من المدينة ووصوله إلى وراردهار، واستشهاده، وغسله، ودفنه، نقلاً عن نسخة خطية كتبت قبل مائة وثلاثين سنة من شروعه بكتابة رسالته المذكورة.
- ٢ - السيد عزيز الله إمامت الكاشاني.
- ٣ - الشيخ محمد باقر المرندي. دامت تأييداتهم.

وإن للشيعة من قديم الزمان وخذ الآن اهتماماً بالغاً وعناية شديدة للحضور عند مرقد الطاهر، و التبرك بلثم أعتابه، كما وفي السنة يوم مخصوص، وهو يوم الجمعة الثانية من برج «مهر» تؤمّها من مختلف البلاد للزيارة والاستشفاع منه إلى الله العزيز المتعال، خاصة عند محنهم وشدائدهم، ويقومون الشعائر، ومواكب اللطم والعزاء، وتجديد مراسم «قالي شوران» المعروفة، المخصوصة بأهالي «فين كاشان» حيث ورثوا هذا الافتخار عن آبائهم وأجدادهم.

والواقع أنّ كل قبر لآل رسول الله صلى الله عليه وآله في آية بقعة من بقاع الأرض شاهدٌ لنا على ظلامتهم، ونجدد به وعنده ذكراهم، متنعمين برحمة الله على لسان صادقهم «أحيوا أمرنا، رحم الله من أحيأ أمرنا».

وأهم ما في الباب أنه يستفاد من باب عدد أولاد الإمام محمد الباقر عليه السلام أن منهم «علي» قال الميرزا عبدالله أفندي في رياض العلماء: ٢١٦/٤:

كان من أعظم أولاد مولانا الباقر عليه السلام وأكابرهم، ولغاية عظم شأنه لا يحتاج إلى التطويل في البيان، وقبره بجوالي بلدة كاشان، ومقبرته معروفة إلى الآن بـ«مشهد بار كرس» وله قبة رفيعة عظيمة. وقد ذكر جماعة من علمائنا في شأنه فضائل جمّة، وأوردوا في كراماته وكرامات مشهده حكايات غزيرة، منهم الشيخ النبيل عبدالجليل القزويني الشيعي الفاضل المشهور في كتاب مناقضات العامة وفضائحهم، بالفارسية...

ثم لا يخفى أنّ ترجمة هذا السيّد غير مذكورة في كتب رجال أصحابنا أصلاً، بأن لم يتعرضوا له بمدح ولا قدح. إلا أنّ الشيخ الطوسي عدّه في رجاله: ٢٤١ رقم ٢٨٨ — من أصحاب الصادق عليه السلام.

أقول: إنّ المحدث الخبير السيد أبو الرضا ضياء الدين فضل الله الحسيني الراوندي الكاشاني — المتولد سنة ٤١٥ — وهو الأقدم والأعرف والأعلم ببلده ورجاله وأخباره، على أنّه من أهل البيت وصاحب البيت أعرف وأدرى بما في البيت، قد ذكره وذكر فضله، ومشهده، في أربعة مواضع من ديوانه، منها في ص ٥٢:

ومشهد صدقٍ أودع الله بطنه
أبا الحسن ابن الباقر السيّد الذي
وديعة سريمن كرامٍ أخاير
غد العلوّم الندين أبفر باقر

وقال في قصيدة طويلة يصف فيها محاولة هجوم الملك سلجوق بن محمد بن ملكشاه على بار كرسف، في ص

٨٢ و ٨٣:

راموا الوقوف بأردهار ريحا
فاستجمعوا متوافرين وشمروا
فصدوا لبار كرسف قرية مشهد
لم يرقبوا إلاّ لمشهدا ولا
لكتهم لَمّا رأوه مشهداً
ذهبيّة جُذرانه فضيّة
كالزهرة الزهراء يلمع نورها
استشعروا منه فقوّض جمعهم
فانفلّ عزمهم ولم يتجاسروا
تأوي أشائبهم مع السلطان
مستبطنين كوامن الأضغان
السبط المطهر من بني عدنان
راعوا أذمتة من الشبان
ضخم المناكب عالي البنيان
قيعانه بجيال عين الراني
يستعصم القاصي به والداني
عن عرصتيه هيبة الديان
أن يقدموا فيه على طغيان

.....

صوّر قدس سره في هذه الأبيات الرائعة عظمة هذا المحل فيل حوالي ثمانمائة سنة، ورفيع عمارته، وجميل منظره، واستعصام الناس به والتجائهم إليه، وهيبة الأعداء منه وانصرافهم خائبين عنه.

وقال في قصيدة اخرى ، في ص ١٢٧

توسلت فيها بالفتى الذي توطن هذا المشهد الطاهر الظهرا
عنيث ابن بنت المصطفى ووصيته أخا الصادق بن الباقر السيد الحبرا

قال أحد العلماء المعاصرين: وأما ثبوت مزقه الشريف بمشهد أردهال فهو كالنار على النار، بل هو كالشمس في راتعة النهار.



وأما أولاده عليه السلام فقد كان له بنت اسمها «فاطمة» وتعدّ من زوجات ابن عمها الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام.

وله ولد اسمه «أحمد» كما ترى اليوم في مشهده بإصفهان - محلة باغات (خواجه) - المعروف بـ «إمام زاده أحمد» وفيه كتابتان داخل القبة وخارجها بخط كوفي، بتاريخ ٥٦٣: «بسم الله الرحمن الرحيم، كل نفس بما كسبت رهينة، هذا قبر أحمد بن محمد الباقر عليهما السلام...»

٣ - ترجمة تاريخ قم: ٩٩، عنه البحار: ٢١٥/٦٠ ح ٣٦.



٧- مجالس المؤمنين: عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: صلوات الله على أهل قم ورحمة الله على أهل قم، سقى الله بلادهم الغيث... إلى آخر ما سيأتي عن الصادق عليه السلام ٢.

٨- تاريخ قم: ومن روايات الشيعة في فضل قم وأهلها:

مارواه الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه بأسانيد ذكرها، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام أنّ رجلاً دخل عليه فقال: يا بن رسول الله إني أريد أن أسألك عن مسألة لم يسألك أحد قبلي، ولا يسألك أحد بعدي!
فقال: عساك تسألني عن الحشر والنشر؟

فقال الرجل: إي والذي بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً ما أسألك إلا عنه.

فقال: محشر الناس كلهم إلى بيت المقدس، إلا بقعة بأرض الجبل يقال لها «قم» فإنهم يحاسبون في حفرهم، ويحشرون من حفرهم إلى الجنة.
ثم قال: أهل قم مغفور لهم.

قال: فوثب الرجل على رجله وقال: يا بن رسول الله هذا خاصة لأهل قم؟

قال: نعم ومن يقول بمقاتلتهم. ثم قال: أزيدك؟ قال: نعم

قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

نظرت إلى بقعة بأرض الجبل خضراء أحسن لوناً من الزعفران، وأطيب رائحة من المسك، وإذا فيها شيخ بارك على رأسه برنس، فقلت: حبيبي جبرئيل ما هذه البقعة؟

قال: فيها شيعة وصيّك عليّ بن أبي طالب. قلت: فمن الشيخ البارك فيها؟

قال: ذلك إبليس اللعين قلت: فما يريد منهم؟

قال: يريد أن يصدّهم عن ولاية وصيّك عليّ ويدهوهم إلى الفسق والفجور.

فقلت: يا جبرئيل أهو بنا إليه، فأهوى بنا إليه في أسرع من برق خاطف.

فقلت له: قم يا ملعون فشارك المرجئة في نسايتهم وأموالهم، لأنّ أهل قم شيعة و

شيعة وصيّ عليّ بن أبي طالب ٣.

١- في ص ١٩ ح ٩.

٢- ترجمة تاريخ قم: ٩١، عنه البحار: ٦٠/٢١٨ ح ٤٨.

٣- عنه البحار: ٦٠/٢٢٨ ح ٦٣

٩- وفيه: عن سهل بن زياد، عن عليّ بن إبراهيم الجعفري، عن محمد بن الفضيل، عن عدّة من أصحابه، عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إنّ لعلّي قم ملكاً يرفرف عليها بجناحيه لا يريد لها جبار بسوء إلاّ أذابه الله كدّوب الملح في الماء.

ثمّ أشار إلى عيسى بن عبد الله فقال: سلام الله على أهل قم. يسقى الله بلادهم الغيث، وينزل الله عليهم البركات، ويبدّل الله سيئاتهم حسنات، هم أهل ركوع و سجود، وقيام و قعود، هم الفقهاء العلماء الفهماء، هم أهل الدراية والرواية و حسن العبادة^١.

١٠- وفيه: روى بعض أصحابنا قال: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام جالساً إذ قرأ هذه الآية «(فإذا جاء وعد أوليها بعثنا عليكم عبداً لنا أولى بأس شديد فجاوسوا خلال الديار و كان وعداً مفعولاً)»^٢ فقلنا: جعلنا فداك، من هؤلاء؟ فقال - ثلاث مرّات - : هم والله أهل قم.^٣

١١- وفيه: عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن جميل بن دراج، عن زرارة بن أعين، عن الصادق عليه السلام قال: أهل خراسان أعلامنا، وأهل قم أنصارنا، واهل الكوفة أوتادنا، وأهل هذا السواد منّا ونحن منهم^٤.

١٢- وفيه: عن سهل، عن الحسين بن محمد الكوفيّ، عن محمد بن حمزة بن القاسم العلوي، عن عبد الله بن العباس الهاشمي، عن محمد بن جعفر، عن أبيه الصادق عليه السلام قال:

إذا أصابتكم بليّة و عناء فعليكم بقم، فإنّها مأوى الفاطميّين، و مستراح

١- ترجمة تاريخ قم: ٩٨، عنه البحار: ٢١٧/٦٠ ح ٣٦. و تقدّمت الإشارة إليه في ح ٧.

٢- سورة الإسراء: ٥.

٣- ترجمه تاريخ قم: ١٠٠، عنه البحار: ٢١٦/٦٠ ح ٤٠.

٤- ترجمة تاريخ قم: ٩٨، عنه البحار: ٢١٤/٦٠ ح ٣٠.

المؤمنين، وسيأتي زمان ينفر أولياؤنا و مجبونا عتًا و يبعدون متًا، و ذلك مصلحة لهم لكي لا يُعرفوا بولايتنا، و يحقنوا بذلك دماءهم و أموالهم.

و ما أراد أحد بقم و أهلها سوءًا إلا أذله الله، و أبعده من رحمته^١.

١٣ - وفيه: بإسناده عن عقان البصري، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قال لي: أتدري لِمَ سميت قم؟ قلت: الله و رسوله و أنت أعلم.

قال: إنما سميت قم لأن أهلها يجتمعون مع قائم آل محمد صلوات الله عليه و يقومون معه، و يستقيمون عليه، و ينصرونه^٢.

١٤ - وفيه: عن الحسن بن يوسف، عن خالد بن يزيد، عن أبي عبد الله عليه السلام

قال: إن الله اختار من جميع البلاد الكوفة، و قم، و تفلين^٣.

١٥ - وفيه: روى محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن الحسن

الخرمي، عن محمد بن بهلول، عن أبي مسلم العبدي، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

تربة قم مقدسة، و أهلها متًا و نحن منهم، لا يريدهم جبار بسوء إلا عُجّلت عقوبته ما لم يخونوا إخوانهم! فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم جبابرة سوء! أما إنهم أنصار قائمنا، و دعاة حقنا.

ثم رفع رأسه إلى السماء و قال: اللهم اعصمهم من كل فتنة، و نجهم من كل هلكة^٤.

١٦ - وفيه: و روي بأسانيد عن الصادق عليه السلام أنه ذكر الكوفة و قال:

ستخلو الكوفة من المؤمنين، و يأزر عنها العلم كما تأزر الحية في جحرها، ثم يظهر للعلم ببلدة يقال لها «قم» و تصير معدنًا للعلم و الفضل، حتى لا يبقى في الأرض

١ - ترجمة تاريخ قم: ٩٨، عنه البحار: ٦٠/٢١٤ ح ٣٢.

٢ - ترجمة تاريخ قم: ١٠٠، عنه البحار: ٦٠/٢١٦ ح ٣٨.

٣ - ترجمة تاريخ قم: ٩٧، عنه البحار: ٦٠/٢١٣ ح ٢٥.

٤ - ترجمة تاريخ قم: ٩٣، عنه البحار: ٦٠/٢١٨ ح ٤٩.

مستضعف في الدين حتى المخدرات في الحجال، وذلك عند قرب ظهور قائمتنا. فيجعل الله قم وأهلها قائمين مقام الحجّة، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها ولم تبق في الأرض حجّة، فيفيض العلم منها إلى سائر البلاد في المشرق والمغرب، فيتم حجّة الله على الخلق حتى لا يبقى أحد على الأرض لم يبلغ إليه الدين والعلم. ثم يظهر القائم عليه السلام ويصير سبباً لنقمة الله وسخطه على العباد، لأنّ الله لا ينتقم من العباد إلا بعد إنكارهم حجّة^١.

١٧ - وفيه: عن محمد بن قتيبة الهمداني والحسن بن علي الكشمري، عن علي بن النعمان، عن أبي الأكراد علي بن ميمون الصائغ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنّ الله احتجّ بالكوفة على سائر البلاد، وبالمؤمنين من أهلها على غيرهم من أهل البلاد، واحتجّ ببلدة قم على سائر البلاد، وبأهلها على جميع أهل المشرق والمغرب من الجنّ والإنس، ولم يدع الله قم وأهلها مستضعفين بل وفقهم وأيدهم. ثم قال: إنّ الدين وأهله بقم ذليل، ولولا ذلك لأسرع الناس إليه فخرّب قم وبطل أهله، فلم يكن حجّة على سائر البلاد، وإذا كان كذلك لم تستقرّ السماء والأرض، ولم يُنظروا طرفة عين وإنّ البلايا مدفوعة عن قم وأهلها. وسيأتي زمان تكون بلدة قم وأهلها حجّة على الخلائق، وذلك في زمان غيبة قائمتنا عليه السلام إلى ظهوره، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها، وإنّ الملائكة لتدفع البلايا عن قم وأهلها، وما قصدتها جبار بسوء إلا قصمه قاصم الجبارين، وشغله عنهم بدهاية أومصيبة أوعدوّ، وينسي الله الجبارين في دولتهم ذكر قم وأهلها كما نسوا ذكر الله^٢.

١٨ - وفيه: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد، عن بعض

١ - ترجمة تاريخ قم: ٩٥، عنه البحار: ٦٠/٢١٣ ح ٢٣.

٢ - ترجمة تاريخ قم: ٩٥، عنه البحار: ٧٧٢/٨٠ ح ٤٢.

أصحابه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كنا عنده جالسين إذ قال مبتدئاً: خراسان! خراسان! سجستان! سجستان!
كأنني أنظر إلى أهلها راكبين على الجمال، مسرعين إلى قم.^١

١٩ - وفيه: روى سعد بن عبد الله بن أبي خلف، عن الحسن بن محمد بن سعد، عن الحسن بن عليّ الخزاعيّ، عن عبد الله بن سنان، سُئل أبو عبد الله عليه السلام: أين بلاد الجبل؟ فإننا قد روينا أنه إذا ردّ إليكم الأمر يخسف بعضها.

فقال: إنّ فيها موضعاً يقال له «بجر» ويسمى بقم وهو معدن شيعتنا.

فأما الرّي فويل له من جناحيه، وإنّ الأ من فيه من جهة قم وأهله.

قيل: وما جناحاه؟ قال عليه السلام: أحدهما بغداد، والآخر خراسان، فأنّه تلتقي فيه سيوف الخراسانيّين وسيوف البغداديين، فيعجل الله عقوبتهم وهلكهم، فيأوي أهل الرّي إلى قم، فيأويهم أهلها، ثمّ ينتقلون منه إلى موضع يقال له: «أردستان».^٢

٢٠ - وفيه: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا عمّت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها ونواحيها، فإنّ البلاء مدفوع عنها.^٣

٢١ - وفيه: عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن خالد البرقيّ، عن

سعد بن سعد الأشعريّ، عن جماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا عمّت البلايا فالأمن في الكوفة ونواحيها من السواد، وقم من الجبل، ونعم
الموضع قم للخائف الطائف.^٤

٢٢ - وفيه: عن محمد بن سهل بن اليسع، عن أبيه، عن جدّه، عن أبي

عبد الله عليه السلام قال:

١ - ترجمة تاريخ قم: ٩٩، عنه البحار: ٢١٥/٦٠ ح ٣٤.

٢ - ترجمة تاريخ قم: ٩٣، عنه البحار: ٢١٢/٦٠ ح ٢٠.

٣ - ترجمة تاريخ قم: ٩٧، عنه البحار: ٢١٤/٦٠ ح ٢٦.

٤ - ترجمة تاريخ قم: ٩٧، عنه البحار: ٢١٤/٦٠ ح ٢٨.

إذا فقد الأمن من العباد، وركب الناس على الخيول، واعتزلوا النساء والطيب،
فأهرب الهرب عن جوارهم. فقلت: جعلت فداك، إلى أين؟
قال: إلى الكوفة ونواحيها، أو إلى قم وحواليها فإنّ البلاء مدفوع عنها.^١
٢٣ - وفيه: عن يعقوب بن يزيد، عن أبي الحسن الكرخي، عن سليمان بن
صالح قال:

كنا ذات يوم عند أبي عبدالله عليه السلام فذكر فتى بني العباس، وما يصيب الناس
منهم، فقلنا: جعلنا فداك، فأين المفرغ والمفرّ في ذلك الزمان؟
فقال: إلى الكوفة وحواليها وإلى قم ونواحيها.
ثم قال: في قم شيعتنا ومواليها، وتكثر فيها العمارة، ويقصدها الناس،
ويجتمعون فيها حتى يكون الجمر بين بلدتهم.^٢
٢٤ - وفيه: في بعض روايات الشيعة أنّ قم تبلغ من العمارة إلى أن يشتري
موضع فرس بألف درهم.^٣

٢٥ - رجال الكشي: عن محمد بن مسعود وعليّ بن محمد معاً، عن الحسين بن
عبيدالله، عن عبدالله بن عليّ، عن أحمد بن حمزة، عن عمران القميّ، عن حماد الناب
قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبدالله القميّ
فسأله وبرّه وبشّه، فلمّا أن قام قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من هذا الذي بررت به
هذا البرّ؟

فقال: هذا من أهل البيت النجباء - يعني أهل قم - ما أرادهم جبار من
الجبابرة إلا قصمه الله.

الاختصاص: عن ابن قولويه، عن ابن مسعود (مثله)؛

١ - ترجمة تاريخ قم: ٩٧، عنه البحار: ٢١٤/٦٠ ح ٢٩.

٢ و٣ - ترجمة تاريخ قم: ٩٩، عنه البحار: ٢١٥/٦٠ ح ٣٥.

٤ - رجال الكشي: ٣٣٣ ح ٦٠٨ عنه البحار: ٢١١/٦٠ ح ١٨.

الاختصاص: ٦٤ عنه البحار: ٣٣٥/٤٧ ح ٦.

٢٦ - رجال الكشي: بهذا الإسناد، عن أحمد بن حمزة، عن المرزبان بن عمران، عن أبان بن عثمان؛ قال: دخل عمران بن عبد الله على أبي عبد الله عليه السلام فقال له: كيف أنت؟ وكيف ولدك؟ وكيف اهلك؟ وكيف بنوعمك؟ وكيف أهل بيتك؟ ثم حدثه ملياً، فلما خرج قيل لأبي عبد الله عليه السلام: من هذا؟ قال: هذا نجيب قوم النجباء، ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله.

قال حسين: عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزة فقال: أعرفهما ولا أحفظ من رواهما لي.

الاختصاص: عن ابن قولويه، عن ابن مسعود (مثله) ^١.

الأخبار: الأئمة: الكاظم عليه السلام:

٢٧ - تاريخ قم: عن سهل بن زياد، عن عبد العظيم الحسني، عن إسحاق الناصح مولى جعفر، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال:

قم عش آل محمد ومأوى شيعتهم، ولكن سيهلك جماعة من شبابهم بمعصية آبائهم، والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم، ومع ذلك يدفع الله عنهم شر الأعداء وكل سوء ^٢.

٢٨ - وفيه: عن علي بن عيسى، عن أيوب بن يحيى الجندل، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال:

رجل من أهل قم يدعو الناس إلى الحق، يجتمع معه قوم كزبر الحديد، لا تزلهم الرياح العواصف، ولا يملون من الحرب، ولا يجبنون، وعلى الله يتوكلون، والعاقة للمؤمنين ^٣.

١ - رجال الكشي: ٣٣٣ ح ٦٠٩ عنه البحار: ٢١١/٦٠ ح ١٩. الإختصاص ٦٤ عنه البحار: ٣٣٦/٤٧ ح ٧.

٢ - ترجمة تاريخ قم: ٩٨، عنه البحار: ٢١٤/٦٠ ح ٣١.

٣ - ترجمة تاريخ قم: ١٠٠، عنه البحار: ٢١٦/٦٠ ح ٣٧.

٢٩ - وفيه: عن عليّ بن عيسى، عن عليّ بن محمد الربيع، عن صفوان بن يحيى يتابع السابريّ قال:
كنت يوماً عند أبي الحسن عليه السلام فجرى ذكر قم وأهلها وميلهم إلى المهدي عليه السلام فترحم عليهم وقال: رضي الله عنهم.
ثم قال: إنّ للجنة ثمانية أبواب وواحد منها لأهل قم، وهم خيار شيعتنا من بين سائر البلاد، خمّر الله تعالى ولايتنا في طينتهم.^١

الأخبار: الأئمة: الرضا عليه السلام:

٣٠ - تاريخ قم: عن سهل، عن أحمد بن عيسى البزاز القميّ، عن أبي إسحاق العلاف النيشابوريّ، عن واسط بن سليمان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:
إنّ للجنة ثمانية أبواب، ولأهل قم واحد منها، فطوبى لهم، ثم طوبى لهم، ثم طوبى لهم^٢،
مجالس المؤمنين: عنه عليه السلام (مثله)^٣.
٣١ - وفيه: روي مرفوعاً إلى محمد بن يعقوب الكليني بإسناده إلى عليّ بن موسى الرضا عليه السلام قال:

إذا عمّت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها ونواحيها، فإنّ البلاء مرفوع عنها.^٤
مجالس المؤمنين: عنه عليه السلام (مثله)^٥.

٣٢ - عيون أخبار الرضا: عن تميم بن عبد الله القرشيّ، عن أبيه، عن أحمد بن عليّ الأنصاريّ، عن أبي الصلت الهرويّ قال: كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من أهل قم، فسلموا عليه، فردّ عليهم وقرهم، ثم قال لهم:
مرحباً بكم وأهلاً! فأنتم شيعتنا حقاً، فسيأتي عليكم يوم تزورون فيه تربتي

١- ترجمة تاريخ قم: ١٠٠، عنه البحار: ٢١٦/٦٠ ح ٣٩.

٢- ترجمة تاريخ قم: ٩٩، عنه البحار: ٢١٥/٦٠ ح ٣٣.

٣- عنه البحار: ٢٢٨/٦٠ ح ٦٢.

٤- عنه البحار: ٢١٧/٦٠ ح ٤٤.

بطوس، ألا فن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه.^١

٣٣ - رجال الكشي: عن محمد بن قولويه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن حمزة، عن زكريا بن آدم قال: قلت للرضا عليه السلام: إني أريد الخروج عن أهل بيتي فقد كثرت السفهاء فيهم. فقال: لا تفعل، فإن أهل بيتك يُدفع عنهم بك، كما يُدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن الكاظم عليه السلام.

الإختصاص: عن أحمد بن محمد، عن أبيه وسعد جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن حمزة (مثله).

تاريخ قم: مرسلًا (مثله).^٢

الأخبار: الأئمة: الهادي عليه السلام:

٣٤ - عيون أخبار الرضا: عن محمد بن أحمد السناني، عن محمد بن جعفر الأسدي، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني قال: سمعت عليّ ابن محمد العسكري عليه السلام يقول:

أهل قم وأهل آبة^٣ مغفور لهم لزيارتهم لجديّ عليّ بن موسى الرضا عليه السلام بطوس، ألا ومن زاره فأصابه في طريقه قطرة من السماء حرّم الله جسده على النار.^٤

٣٥ - تاريخ قم: عن أبي مقاتل الديلمي نقيب الريّ، قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن محمد عليه السلام يقول:

إنّها سميت قم به لأنّه لمّا وصلت السفينة إليها في طوفان نوح عليه السلام قامت .

١ - العيون: ٢/٢٦٤ ح ٢١، عنه الوسائل: ١٠/٤٤٦ ح ١، والبحار: ٦٠/٢٣١ ح ٦٢.

٢ - رجال الكشي: ٥٩٤ ح ١١١١، عنه البحار: ٦٠/٢٢١.

الإختصاص: ٨٣، عنه البحار: ٤٩/٢٧٨ ح ٣٢.

ترجمة تاريخ قم: ٢٧٨، عنه البحار: ٦٠/٢١٧ ح ٤٥.

٣ - قال الحموي في معجم البلدان: ١/٥٠. آبة: بليدة تُقابل ساوة، تعرف بين العامة بـ «آوه» وأهلها شيعة.

٤ - العيون: ٢/٢٦٠ ح ٢٢، عنه الوسائل: ١٠/٤٣٨ ح ١٩، والبحار: ٦٠/٢٣١ ح ٧٣، وج: ١٠٢/٣٨ ح ٣١.

وهي قطعة من بيت المقدس.^١

الأخبار: الأئمة: العسكري عليه السلام :

٣٦ - مناقب ابن شهر آشوب: كتب أبو محمد عليه السلام إلى أهل قم وآبة إنَّ الله تعالى بجوده ورأفته قد منَّ على عباده بنبيِّه محمَّد بشيراً ونذيراً، ووفقكم لقبول دينه وأكرمكم بهدايته، وغرس في قلوب أسلافكم الماضين رحمة الله عليهم، وأصلابكم الباقيين تولَّى كفايتهم وعمَّهم طويلاً في طاعته، حبَّ العترة الهادية، فضى من مضى على وتيرة الصواب، ومنهاج الصدق، وسبيل الرِّشاد.

فوردوا موارد الفائزين ، واجتنوا ثمرات ما قدّموا، ووجدوا غبَّ ما أسلفوا.
ومنها: فلم تزل نيتنا مستحكمة، ونفوسنا إلى طيب آرائكم ساكنة، والقرباة الواشجة بيننا وبينكم قويّة. وصيَّة أوصي بها أسلافنا وأسلافكم، وعهدٌ عهد إلى شباننا ومشايخكم، فلم يزل على جملة كاملة من الاعتقاد، لما جعلنا الله عليه من الحال القريبة، والرَّحْم الماسّة، يقول العالم سلام الله عليه إذ يقول «المؤمن أخو المؤمن لأُمَّه وأبيه».^٢

الأخبار: الأئمة عليهم السلام :

٣٧ - تاريخ قم: روي عن الأئمة عليه السلام: لولا القميّون لضاع الدين.^٣

١- ترجمة تاريخ قم: ٩٦، عنه البحار: ٢١٣/٦٠ ح ٢٤.

٢- المناقب: ٥٢٦/٣، عنه البحار: ٣١٧/٥٠ ح ١٤.

٣- عنه البحار: ٢١٧/٦٠ ح ٤٣.

الأخبار: الأصحاب:

٣٨ - الكافي والارشاد للمفيد: علي بن محمد، عن محمد بن صالح قال: لما مات أبي وصار الأمر إليّ كان لأبي على الناس سفاتج من مال الغريم^١ يعني صاحب الأمر عليه السلام قال: فكتبت إليه أعلمه، فكتب إليّ: طالبهم واستقص عليهم. فقضاني الناس إلا رجل واحد، وكانت عليه سُفْتَجَة بأربعمائة دينار، فجئت إليه أطلبه، فطلني واستخفّ بي ابنه وسفه عليّ، فشكوته إلى أبيه فقال: وكان ماذا؟ فقبضت على لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار وركلته ركلاً كثيراً فخرج ابنه مستغيثاً بأهل بغداد يقول: قمي راضيٌ قد قتل والدي! فاجتمع عليّ منهم خلق كثير فركبت دابتي وقلت: أحسنتم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب المظلوم أنا رجل من أهل همدان من أهل السنة، وهذا ينسني إلى قم ويرميني بالرّفص ليذهب بحقي ومالي!

قال: فالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا إلى حانوته حتى سكنتهم، وطلب إليّ صاحب السفّجة أن أخذ ما فيها، وحلف بالطلاق أنه يوفيني مالي في الحال، فاستوفيت منه.^٢

١ - قال الشيخ المفيد: وهذا رمز كانت الشيعة تعرفه قديماً بينها، ويكون خطاها عليه للتقية.

٢ - الكافي: ٥٢١/١ ح ١٥، الارشاد: ٤٠٠، عنها البحار: ٢٩٧/٥١ ح ١٥.

وأورده مرسلأ في الصراط المستقيم: ٢٤٧/٢ مثله.

ألقت في قصة حياة فاطمة وأحوالها عليها السلام، ومدينة قم المقدسة كتب ورسائل كثيرة مستقلة، أو في ضخمة كتب أخرى، استقصى السيد حسين المدرسي الطباطبائي في كتابه تربت پاكان: ٣٤/١ - ٤١ أسماء إثنين وستين كتاباً.

أقول: إننا أوردنا هذا الحديث هنا لما فيه من اشتهار أهل قم في أرجاء العالم بالتشيع.

٦ - مسند الفواطم عليهن السلام

١ - كتاب المسلسلات: حدّثنا محمّد بن عليّ بن الحسين قال:

حدّثني أحمد بن زياد بن جعفر قال:

حدّثني أبو القاسم جعفر بن محمّد العلويّ العريضيّ.

قال: قال أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن خليل:

أخبرني عليّ بن محمّد بن جعفر الأهوازيّ

قال: حدّثني بكر بن أحنف.

قال: حدّثتنا فاطمة بنت عليّ بن موسى الرضا عليه السلام.

قالت: حدّثني فاطمة وزينب وأمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر عليها السلام.

قلن: حدّثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمّد عليها السلام.

قالت: حدّثني فاطمة بنت محمّد بن عليّ عليها السلام.

قالت: حدّثني فاطمة بنت عليّ بن الحسين عليها السلام.

قالت: حدّثني فاطمة وسكينة ابنتا الحسين بن عليّ عليهم السلام.

عن أمّ كلثوم بنت عليّ عليه السلام.

عن فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله قالت: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول:

لَمَّا أُسْرِي بِي إِلَى السَّمَاءِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ دَرَّةٍ بِيضَاءَ مَجْوُفَةٍ، وَعَلَيْهَا بَابٌ

مَكَّلٌ بِالذَّرِّ وَالْيَاقُوتِ، وَعَلَى الْبَابِ سِتْرٌ فَرَفَعْتُ رَأْسِي.

فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَى الْبَابِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ وَلِيُّ الْقَوْمِ».

وَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَى السِّتْرِ: «بِخْ، مِنْ مِثْلِ شِيعَةِ عَلِيٍّ».

فَدَخَلْتُهُ فَإِذَا أَنَا بِقَصْرِ مِنْ عَقِيقٍ أَحْمَرَ مَجْوُوفٍ، وَعَلَيْهِ بَابٌ مِنْ فِضَّةٍ مَكَّلٌ

بِالزُّبْرِ جَدًّا أَخْضَرَ، وَإِذَا عَلَى الْبَابِ سِتْرٌ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي، فَإِذَا مَكْتُوبٌ عَلَى الْبَابِ

«مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، عَلِيُّ وَصِيُّ الْمَصْطَفِيِّ» وَإِذَا عَلَى السِّتْرِ مَكْتُوبٌ: «بَشْرٌ شِيعَةُ عَلِيٍّ

بَطِيبُ الْمَوْلِدِ».

فدخلته فإذا أنا بقصر من زمرد أخضر مجوّف لم أر أحسن منه، وعليه باب من ياقوتة حمراء مكلّلة باللؤلؤ وعلى الباب ستر، فرفعت رأسي فإذا مكتوب على الستر: «شيعه عليّ هم الفائزون».

فقلت: حبيبي جبرئيل لمن هذا؟ فقال: يا محمد لابن عمك ووصيك عليّ بن أبي طالب عليه السلام يحشر الناس كلهم يوم القيامة حفاة عراة إلا شيعه عليّ، ويدعى الناس بأسماء أمهاتهم ما خلا شيعه عليّ عليه السلام فانهم يدعون بأسماء آبائهم.

فقلت: حبيبي جبرئيل وكيف ذلك؟ قال: لأنهم أحبوا عليّاً فطاب مولدهم.^١
٢ - أسنى المطالب لشمس الدين الجزري، قال:

ألطف طريق وقع بهذا الحديث وأغربه:

ما حدّثنا به شيخنا خاتمة الحفاظ أبو بكر محمد بن عبدالله بن المحب المقدسي

مشافهة: أخبرتنا الشيخة أم محمد زينب ابنة أحمد بن عبدالرحيم المقدسية.

عن أبي المظفر محمد بن فتيان بن المسيبي.

أخبرنا أبو موسى محمد بن أبي بكر الحافظ.

أخبرنا ابن عمه والدي، القاضي أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد

المديني، بقراءتي عليه.

أخبرنا ظفر بن الداعي العلوي بإسترآباد.

أخبرنا والدي؛ وأبو أحمد بن مطرف المطرفي، قال:

حدّثنا أبو سعيد الإدريسي إجازة فيما أخرجه في تاريخ استرآباد.

حدّثني محمد بن محمد بن الحسن أبو العباس الرشيدي - من ولد هارون الرشيد -

بسمرقند، وما كتبناه إلا عنه.

حدّثنا أبو الحسن محمد بن جعفر الحلواني.

حدّثنا علي بن محمد بن جعفر الأهوازي^٢، مولى الرشيد.

١ - المسلسلات للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد القمي: ١٠٨، عنه البحار: ٧٦/٦٨ ح ١٣٦.

٢ - السند من هنا يتحد مع سند الحديث السابق، فلاحظ.

حدَّثنا بكر بن أحمد القصري، حدَّثتنا فاطمة بنت علي بن موسى الرضا عليهم السلام .

حدَّثتني فاطمة، وزينب، وأم كلثوم، بنات موسى بن جعفر عليهم السلام قلن:

حدَّثتنا فاطمة بنت جعفر بن محمد الصادق عليهم السلام .

حدَّثتني فاطمة بنت محمد بن علي عليهم السلام .

حدَّثتني فاطمة بنت علي بن الحسين عليهم السلام .

حدَّثتني فاطمة، وسكينة ابنتا الحسين بن علي عليهم السلام .

عن أم كلثوم بنت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورضي عنها ، قالت:

أنسى قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم غدِير خم «من كنت مولاه فعلي

مولاه»؟! ١ .

وقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى عليها السلام»؟! ٢ .

وهكذا أخرجه الحافظ الكبير أبو موسى المدني في كتابه «المسلسل بالأسماء» و

قال: وهذا الحديث مسلسل من وجه آخر وهو أنّ كلَّ واحدة من الفواطم تروي عن

عمة لها، فهو رواية خمس بنات أخٍ كلَّ واحدة منهن عن عمتهما.

أرجح المطالب للامرتسري، والضوء اللامع للسخاوي، والبدر الطالع

للسوكاني: عنه (مثله). ٣ .

٣ - اللؤلؤة المثنية في الآثار المعنونة المروية: روى السيّد محمد الغماري

الشافعي في كتابه:

عن فاطمة بنت الحسين الرضوي.

عن فاطمة بنت محمد الرضوي.

١- استقصينا مصادر هذا الحديث في صحيفة الرضا: ١٧٢-٢٢٥ ح ١٠٩ .

٢- استقصينا مصادر هذا الحديث في المائة منقبة: ٩١ ح ٥٧ .

٣- أسنى المطالب: ٤٩٠، أرجح المطالب: ٤٤٨، وص ٤٧١، عنه إحقاق الحق: ٢٨٢/٦. الضوء اللامع:

٢٥٦/٩، البدر الطالع: ٢٩٧/٢، عنها الغدير: ١٩٧/١ .

- عن فاطمة بنت إبراهيم الرضوي.
- عن فاطمة بنت الحسن الرضوي.
- عن فاطمة بنت محمد الموسوي.
- عن فاطمة بنت عبدالله العلوي.
- عن فاطمة بنت الحسن الحسيني.
- عن فاطمة بنت أبي هاشم الحسيني.
- عن فاطمة بنت محمد بن أحمد بن موسى المبرقع.
- عن فاطمة بنت أحمد بن موسى المبرقع.
- عن فاطمة بنت موسى المبرقع.
- عن فاطمة بنت الامام أبي الحسن الرضا عليه السلام.
- عن فاطمة بنت موسى بن جعفر عليها السلام.
- عن فاطمة بنت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام.
- عن فاطمة بنت الباقر محمد بن علي عليها السلام.
- عن فاطمة بنت السجاد علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام.
- عن فاطمة بنت أبي عبدالله الحسين عليه السلام.
- عن زينب بنت أمير المؤمنين عليه السلام.
- عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
«ألا من مات على حب آل محمد مات شهيداً»^٢.

١ - استقصينا مصادر هذا الحديث في كتاب المائة منقبة: ٦٤ ح ٣٧.

٢ - اللؤلؤة المثنية للشيخ محمد بن محمد بن أحمد الجشتي الداغستاني: ٢١٧. (طبع مصر سنة ١٣٠٦) عنه آثار

الحجة للرازي: ٩-٨/١ (طبع قم المقدسة سنة ١٣٣٢ هـ. ش).

الفهارس الفنية العامة

- ١- فهرس أسماء الأنبياء والمعصومين عليهم السلام.
- ٢- فهرس الأعلام والرواة.
- ٣- فهرس مباحث التعليقات.
- ٤- فهرس محتويات الكتاب.

«فهرس أسماء الأنبياء والمعصومين عليهم السلام»

٣٥/٢٦	نوح
٥/١٤	إبراهيم
٥/١٤	سليمان
٥/٢٤	موسى
١/٢٩، ٣/١٣، ٢/١٢، ١/٧	محمد رسول الله
٣/٣٢، ٢/٣٦	
١/٧، ١/١١، ٢/١٢، ٣/١٣، ٥/٥	أمير المؤمنين علي بن ابي طالب
١/٣٠، ١/٢٩، ٧/١٨، ٦/١٤	
٣/٣٢، ٢/٣١، ١/٢٩	فاطمة بنت رسول الله
١/٧، ٢/١١، ١/١٨، ٨/١٩، ٩/٩	أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق
١٠ و ١١ و ١٢، ٢٠/١٣ و ١٤ و	
٢٠ و ١٩/٢٢، ١٧/٢١، ١٦، ٢٥	
٢٦/٢٤، ٢٥ و ٢٣/٢٣، ٢٢ و ٢١	
١/٧، ١/٩، ٢٧/٢٤ و ٢٨ و ٢٥/	موسى بن جعفر الكاظم (العالم)
٣٣/٢٦، ٢٩	
١/٥، ٤/٨، ١/٩، ٥/١٤، ٢٥/	علي بن موسى الرضا
٣٠ و ٣١ و ٣٢، ٣٣/	
٥/٨	ابن الرضا، محمد بن علي الجواد
٣٥ و ٣٤/٢٦، ٢/١٢	علي بن محمد العسكري
٣٦/٢٧	الحسن بن علي العسكري
٢٨، ١٧ و ١٦/٢١، ١٥ و ١٣/٢٠	قائم آل محمد، صاحب الأمر
٣٨/	

«فهرس الرواة والأعلام»

«الألف»

٢٦/٢٤	أبان بن عثمان
٤/٨، ٣/٧	إبراهيم بن هاشم (أبيه)
٥/٨	أحمد بن إدريس، وغيره
٢٦/٢٤، ٢٥/٢٣	أحمد بن حنبل
١/٢٩	أحمد بن زياد بن جعفر
٣٢/٢٥	أحمد بن علي الأنصاري
٣٠/٢٥	أحمد بن عيسى البرزاق القمي
٣٣/٢٦	أحمد بن محمد، عن أبيه
١/٢٩	أحمد بن محمد بن خليل، أبو عبد الله
١/١١، ١٨/٢١، ٢٠/٢٢، ٢٩	أحمد بن محمد بن عيسى
٣٣/٢٦	
٢٧/٢٤	إسحاق الناصح، مولى جعفر
٣/١٢	أنس بن مالك
٢٨/٢٤	أيوب بن يحيى الجندل

«الباء»

٢/٣١	بكر بن أحمد القصري
١/٢٩	بكر بن أحنف

«التاء»

٣٢/٢٥	تميم بن عبد الله القرشي، عن أبيه
-------	----------------------------------

«الثاء»

٣/١٢	ثابت البناني
------	--------------

«الجيم»

١/٣٠، ٨/١٨، ٥/١٤، ١/١١	جبرئيل عليه السلام
١/٢	جعفر بن محمد العلوي العريضي، أبو القاسم
١١/١٩	جميل بن دراج

«الحاء»

- الحسن بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
الحسن بن علي الخزازي
الحسن بن علي الكشمارجاني
الحسن بن محبوب
الحسن بن محمد بن سعد
الحسن بن محمد القمي
الحسن بن يوسف
الحسين بن عبيدالله
الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
الحسين بن محمد الكوفي
حماد الناب
- .٨/١٨
.١٩/٢٢
.١٧/٢١
.٢٠/٢٢
.١٩/٢٢
.١/٥
.١٤/٢٠
.٢٦/٢٤، ٢٥/٢٣
.٢/٦
.١٢/١٩
.٢٥/٢٣

«الخاء»

- خالد بن يزيد
- .١٤/٢٠

«الزاي»

- زارة بن أعين
زكريا بن آدم
زينب بنت أحمد بن عبدالرحيم المقدسية، أم محمد
زينب بنت أمير المؤمنين
زينب بنت محمد بن علي الجواد
زينب بنت موسى بن جعفر
- .١١/١٩
.٣٣/٢٦
.٢/٣٠
.٣/٣٢
.١/٦
.٢/٣١، ١/٢٩

«السين»

- سعد بن سعد الأشعري
سعد بن عبدالله
سعد بن عبدالله بن أبي خلف
سكينة بنت الحسين بن علي
سليمان بن صالح
سليمان بن مقبل
سهل بن زياد
- .٢١/٢٢، ٤/٨، ٣/٧
.٣٣/٢٦، ١/١١
.١٩/٢٢
.٢/٣١، ١/٢٩
.٢٣/٢٣
.١/١١
٣٠/٢٥، ٢٧/٢٤، ١٢ و ٩/١٩
.٣٤/٢٦

«الشرين»

شمس الدين الجزري

.٢/٣٠

«الصاد»

صفوان بن يحيى بياض السابري

.٢٩/٢٥

«الطاء»

ظفر بن الداعي العلوي (أبيه)

.٢/٣٠

«العين»

عبدالحسين الطهراني

عبدالعظيم بن عبد الله الحسيني

عبد الله بن سنان

عبد الله بن العباس الهاشمي

عبد الله بن علي

عبد الله الليثي

عبدالواحد البصري

عبدالواحد بن محمد بن عبدالواحد المدني، القاضي أبو القاسم

عقّان البصري

علي بن ابراهيم

علي بن ابراهيم الجعفري

علي بن حسين بن موسى بن بابويه

علي بن عبد الله الوراق

علي بن عيسى

علي بن محمد

علي بن محمد بن جعفر الأهوازي، مولى الرشيد

علي بن محمد الربيع

علي بن ميمون الصائغ، أبو الأكراد

علي بن النعمان

عمران بن عبد الله القمي

عمران القمي

عيسى بن عبد الله الأشعري

.١/٩

.٣٤/٢٦، ٢٧/٢٤

.١٩/٢٢

.١٢/١٩

.٢٥/٢٣

.٣/١٢

.٣/١٢

.٢/٣٠

.١٣/٢٠

.٤/٨، ٣/٧

.٩/١٩

.٤/٨

.١/١١

.٢٩/٢٥، ٢٨/٢٤

.٣٨/٢٨، ٢٥/٢٣

.٢/٣٠، ١/٢٩

.٢٩/٢٥

.١٧/٢١

.١٧/٢١

.٢٦/٢٤، ٢٥/٢٣

.٢٥/٢٣

.٩/١٩، ١/١١

«الفاء»

٣/٣٢	فاطمة بنت إبراهيم الرضوي
٣/٣٢	فاطمة بنت أبي هاشم الحسيني
٣/٣٢	فاطمة بنت أحمد بن موسى المبرقع
٣/٣٢، ٢/٣١، ١/٢٩	فاطمة بنت جعفر بن محمد
٣/٣٢	فاطمة بنت الحسن الحسيني
٣/٣٢	فاطمة بنت الحسن الرضوي
٣/٣٢، ٢/٣١، ١/٢٩	فاطمة بنت الحسين بن علي
٣/٣١	فاطمة بنت الحسين الرضوي
٣/٣٢	فاطمة بنت عبد الله العلوي
٣/٣٢، ٢/٣١، ١/٢٩	فاطمة بنت علي بن الحسين
٣/٣٢، ٢/٣١، ١/٢٩	فاطمة بنت علي بن موسى الرضا
٣/٣٢	فاطمة بنت محمد بن أحمد بن موسى المبرقع
٣/٣٢، ٢/٣١، ١/٢٩	فاطمة بنت محمد بن علي
٣/٣١	فاطمة بنت محمد الرضوي
٣/٣٢	فاطمة بنت محمد الموسوي
١/٩، ٤/٨، ٣، ١/٧، ٢/٦، ١/٥	فاطمة بنت موسى بن جعفر
٣/٣٢، ٢/٣١، ١/٢٩، ١/١٠	
٣/٣٢	فاطمة بنت موسى المبرقع
١/١١	الفضل بن عامر

«القاف»

قادر

٢/٦

«الميم»

٢/٣٠	محمد بن أبي بكر، الحافظ أبو موسى
١١/١٩	محمد بن أبي عمير
٣٤/٢٦	محمد بن أحمد السنائي
١٥/٢٠	محمد بن بهلول
٣٤/٢٦	محمد بن جعفر الأسدي
٢/٣٠	محمد بن جعفر الحلواني، أبو الحسن
١٢/١٩	محمد بن جعفر الصادق
٢/٦	محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

«الكنى»

٢/٣٠	أبو أحمد بن مطرف المطرفي	١٥/٢٠	محمد بن الحسن الحضرمي
٣٠/٢٥	أبو إسحاق العلاف النيشابوري	١٥/٢٠	محمد بن الحسين بن أبي الخطاب
٢/٣٠	أبو سعيد الإدريسي	٣٣/٢٦	محمد بن حمزة
٣٢/٢٥	أبو الصلت الهروي	١٢/١٩	محمد بن حمزة بن القاسم العلوي
٥/١٣	أبو عبد الله الفقيه الهمداني	١٨/٢١	محمد بن خالد
٣٥/٢٦، ٢/١٢	أبو مقاتل الديلمي نقيب الري	٢١/٢٢	محمد بن خالد البرقي
٥/١٣	أبو موسى الأشعري	١/١١	محمد بن زياد الأزدي
٢/٣١	أبو موسى المدني	٢٢/٢٢	محمد بن سهل بن يسع، عن أبيه، عن جدّه
٣/١٢	أبو وائل	٣٨/٢٨	محمد بن صالح
١/١٠	أم أسحاق، جارية محمد بن موسى	٢/٣٠	محمد بن عبد الله بن الحب المقدسي، أبو بكر
١/١٠	أم أم كلثوم بنت محمد	١/٢٩	محمد بن علي بن الحسين
١/١٠	أم حبيب، جارية محمد بن أحمد	٢/٣٠	محمد بن فتيان بن اليسيني، أبو المظفر
١/١٠	أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب	٩/١٩	محمد بن الفضيل
١/١٠	أم كلثوم بنت موسى بن جعفر	١٧/٢١	محمد بن قتيبة الهمداني
٢/٣١، ١/٢٩	أم القاسم بنت علي الكوكبي	٣٣/٢٦، ٢٦/٢٤، ٢٥/٢٣	محمد بن قولويه
٢/٣١، ١/٢٩	أم محمد بنت موسى بن محمد	٢/٣٠	محمد بن محمد، أبو العباس الرشدي
		٢٦/٢٤، ٢٥/٢٣	محمد بن مسعود

«الألقاب»

٦/١٤	الحسني	٤/٨	محمد بن موسى بن المتوكل
١/٩	السيد الراضي البغدادي	٣١/٢٥	محمد بن يعقوب الكليني
٥/٨	العمركي	٣/٣١	محمد الغماري الشافعي
١/٥	المأمون	٢٦/٢٤	المرزبان بن عمران
		٢٠/٢٢	المفضل بن صالح، أبو جميلة
		٢/٦، ١/٥	موسى بن خزرج بن سعد الأشعري
		١/١٠	ميمونة بنت موسى بن محمد

«المهمات»

٥/٨	أبي وأخي والجماعة		«الواو»
١٠/١٩	بعض أصحابنا	٣٠/٢٥	واسط بن سليمان
١٨/٢١	بعض أصحابه		
٩/١٩	عدّة من أصحابه		«الياء»
٥/٨	عمن ذكره	١/٩	يعقوب
٢١/٢٢	عن جماعة	٢٣/٢٣، ١١/١٩	يعقوب بن يزيد
٢٠/٢٢	عن رجل		
١/٥	مشايخ قم عن آبائهم		

«فهرس محتويات الكتاب»

الصفحة	العنوان
٣	١- التقديم
٥	٢- باب علّه خروجها من المدينة ووفاتها ومدفنها
٧	٣- باب فضل زيارتها في حرم أهل البيت
٩	٤- باب نموذج ممّا ظهر من كراماتها عليها السلام
١٠	٥- باب المدفونين في مشهدها عليها السلام
١١	٦- باب مدينة حرم فاطمة عليها السلام قم المقدسة وفضائلها.
٢٩	٧- باب مسند الفواطم عليهن السلام
٣٥	٨- الفهارس

«فهرس مباحث التعليقات»

٥	تاريخ سفرها.
٥	تاريخ ولادتها.
٥	في حال كتابي نزهة الأبرار ولواقح الأنوار.
٦	حال محرّبا عليها السلام في زماننا.
١٠	الأشارة إلى كرامتها.
١١ و ١٠	رواية أخرى في المدفونين في مشهدها .
١٢	ظهور الماء على وجه الأرض في قم وتاريخه.
١٤	شرح معنى كلمة «ورأدهار».
١٤	في ذكر أسماء أردهار المختلفة.
١٥	فضل ورأدهار.
١٥	سبب فضل جبل «ورأدهار».
١٥	الدليل على وجود مزار السيد الجليل علي بن محمد الباقر عليهما السلام في ورأدهار.
١٥	بعض ما ألق في بيان أحوال السيد علي بن محمد الباقر عليهما السلام.
١٥	مراسم قالي شوران وتاريخها .
١٦	كلام صاحب رياض العلماء بخصوص السيد علي بن الباقر عليهما السلام.
١٦	الأشعار التي أنشدها السيد السند فضل الله الراوندي في فضل السيد علي بن الباقر عليهما السلام ومشهده.
١٧	في ذكر أولاد السيد علي بن محمد الباقر عليهما السلام.

المراقد المقدسة لأئمة البقيع:

الإمام الحسن المجتبي، الإمام السجاد، الإمام الباقر، الإمام الصادق عليهم السلام

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أئمة الهدى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أهل التقوى السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أيها
الحجج على أهل الدنيا السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أيها القوام في البرية بالقسط السَّلَامُ عَلَيْكُمْ
أهل الصفة السَّلَامُ عَلَيْكُمْ ال رسول الله السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أهل النجوى أشهد أنكم قد
بلغتم ونصحتهم وصبرتم في ذات الله وكذبتم وأسىء إليكم فغفرتهم وأشهد أنكم
الأئمة الراشدون المهتدون وأن طاعتكم مفروضة وأن قولكم الصدق وأنكم دعوتهم
فلم تجابوا وأمرتهم فلم تطاعوا وأنكم دعائهم الدين وآركان الأرض لم تزالوا بعين الله
تسحكن من أصلاب كل مطهر وينقلكم من أرحام المظهرات لم تدنسكم الجاهلية
الجهلاء ولم تشرك فيكم فتن الأهواء طبتم وطاب منبتكم من بكم علينا ديان الدين
فجعلكم في بيوت آذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه وجعل صلواتنا عليكم رحمة لنا
وكفارة لذنوبنا إذا اختاركم الله لنا وطيب خلقنا بما من علينا من ولايتكم وكنا عنده

مزار السلطان علي بن محمد الباقر عليه السلام



في مشهد أردمال



WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
JULY - SEPT. 1996
We're Quality Bound

Princeton University Library



32101 055385973

